• خَالِي لَأَنْتَ وَمِنْ جَرِيرٍ خَالُهُ • يَبْلِ الْعَلَاءَ وَيُكْرِمُ الْأَخْوَالَا

فلانت مبتدا وخالي خبر مقدم ألخامس ان يكون المبتدا له صدر الكلام كاسما الاستفهام نحو من لي منجدا فمن مبتدا ولي خبر ومنجدا حال ولا يجوز تقديم الخبر على من فلا تقول لي منجدا من

• وَنَحْوُ عِنْدِي دِرْهَمٌ وَلِي وَطَرْ • مُلْتَزَمٌ فِيهِ تَقَدُّمُ الْخَبَرْ
• كَذَا إِذَا عَادَ عَلَيْهِ مُضْمَرٌ • مِمَّا بِهِ عَنْهُ مُبِينًا يُخْبَرْ
• كَذَا إِذَا يَسْتَوْجِبُ التَّصْدِيرَا • كَأَيْنَ مَنْ عَلَّمْتُهُ نُصَيْرَا
• وَجَزْ مَحْصُورٍ قَدِّمْ أَبَدًا • كَمَا لَنَا إِلَّا اتِّبَاعُ أَحْمَدَا

اشار في هذه الابيات الى القسم الثالث وهو وجوب تقديم الخبر فذكر انه يجب في اربعة مواضع الاول ان يكون المبتدا نكرة ليس لها مسوغ الا تقديم الخبر والخبر ظرف او جار ومجرور نحو عندك رجل وفي الدار امراة فيجب تقديم الخبر هنا فلا تقول رجل عندك ولا امراة في الدار فاجمع النحاة والعرب على منع ذلك والى هذا اشار بقوله ونحو عندي درهم ولي وطر البيت فان كان للنكرة مسوغ جاز الامران نحو رجل ظريف عندي وعندي رجل ظريف الثاني ان يشتمل المبتدا على ضمير يعود على شيء في الخبر نحو في الدار صاحبها فصاحبها مبتدا والضمير المتصل به راجع الى الدار وهو جزء من الخبر فلا يجوز تاخير الخبر نحو صاحبها في الدار لئلا يعود الضمير على متاخر لفظا ورتبة وهذا مراد المصنف بقوله كذا اذا عاد عليه مضمر البيت اي كذلك يجب تقديم الخبر اذا عاد عليه مضمر مما يخبر به عنه وهو المبتدا فكانه قال يجب تقديم الخبر اذا عاد عليه ضمير من المبتدا وهذه عبارة ابن عصفور في بعض كتبه وليست بصحيحة لان الضمير في قولك في الدار صاحبها انما هو عائد على جزء من الخبر

لا على الخبر



لا على الخبر فينبغي ان تقدر مضافا حذوفا في قول المصنف عاد عليه المقدر كذا اذا عاد على ملابسه ثم حذف المضاف الذي هو ملابس واقيم المضاف اليه وهو الهاء مقامه فصار اللفظ كذا اذا عاد عليه مضمر ومثل قولك في الدار صاحبها قولهم على التمرة مثلها زبدا وقوله

• أَهَابِكِ إِجْلَالًا وَمَا بِكِ قُدْرَةٌ • عَلَيَّ وَلَكِنْ مِلْءُ عَيْنٍ حَبِيبُهَا

فحبيبها مبتدا وملء عين خبر مقدم ولا يجوز تاخيره لان الضمير المتصل بالمبتدا وهو ها عائد على عين وهو متصل بالخبر فلو قلت حبيبها ملء عين عاد الضمير على متاخر لفظا ورتبة وقد جرى الخلاف في جواز ضرب غلامه زيدا مع ان الضمير فيه عائد على متاخر لفظا ورتبة ولم يجر الخلاف فيما اعلم في منع صاحبها في الدار فما الفرق بينهما وهو ظاهر فليتامل والفرق ان ما عاد عليه الضمير وما اتصل به الضمير اشتركا في العامل في مسئلة ضرب غلامه زيدا بخلاف مسئلة في الدار صاحبها فان العامل فيما اتصل به الضمير وما عاد عليه الضمير مختلف الثالث ان يكون الجزء صدر الكلام وهو المراد بقوله كذا اذا يستوجب التصديرا نحو اين زيد فزيد مبتدا واين خبر مقدم ولا يؤخر فلا تقول زيد اين لان الاستفهام له صدر الكلام وكذلك اين من علمته نصيرا فاين خبر مقدم ومن مبتدا مؤخر وعلمته نصيرا صلة من الرابع ان يكون المبتدا محصورا نحو انما في الدار زيد وما في الدار الا زيد ومثله وما لنا الا اتباع احمد

• وَحَذْفُ مَا يُعْلَمُ جَائِزٌ كَمَا • تَقُولُ زَيْدٌ بَعْدَ مَنْ عِنْدَكَمَا
• وَفِي جَوَابِ كَيْفَ زَيْدٌ قَائِلُ • فَزَيْدٌ اسْتُغْنِيَ عَنْهُ إِذْ عُرِفْ

يحذف كل من المبتدا والخبر اذا دل عليه دليل جوازا او وجوبا فذكر في هذين البيتين الحذف جوازا فمثال حذف الخبر ان يقال من عندك فتقول زيد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)